

311 - شرح صحيح البخاري لِتَابُ : الَعْلَمُ | بَابُ لِتَابَةِ

الَعْلَمُ - رقم الحديث 311 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله ابن المدينة يقول ابو حاتم كان احمد ابن حنبل لا يسميه بل كان يكتنيه تنتينا اذا ارادت ان تبجل انسانا جنته ولم تسمه - [00:00:01](#)

توفي عن اربع وثلاثين ومئتين. قال فيه البخاري ما استصغرت نفسي عند احد ما استصغرت نفسي عند علي من المدينة وهذا امنية البخاري قيل له ماذا ندخل العراق؟ فاخذ عنه العلم وهو امام في العلل يعني تخصص في علم العلل - [00:00:18](#)

وامام في هذا الباب قال حدثنا سفيان ابن عيينة ومن اوثق الناس في سفيان ابن عيينة علي ابن المجيد طبعا ثبتت قصص كثيرة عن ابن عبيد عاش احدى وتسعين سنة - [00:00:37](#)

وكان اخر عمره يرغب انه يجلس ولا يحدث وينشغل بالعبادة والطاعة فقط. فكان يقول لولا علي ما حدثت وكان يسميه بحية الوادي وقال لقد استفدت منه اكثر مما استفاد مني - [00:00:52](#)

يرحمهم الله جميعا قال حدثنا عمرو اللي هو عمرو ابن دينار الاثرم الجمحي عمرو بن دينار الاكرم توفي عام ست وعشرين ومئة. هذا الرجل ممن صنع وصنع وصنع. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه - [00:01:06](#)

اليه ثلاثة اجزاء ثلث اللي ينام فيه وثلث اللي يدرس فيه الحديث والثلث الاخر كان يصلي في ثلث النوم وثلث مدارس الحديث ومراجعة الحديث حتى الانسان لا يثبت شيء والثلث الاخر كان يصلي فيه طبعا حتى - [00:01:24](#)

نعم قتادة من دعاء كان يعطي الرجل يستمع له البقرة وايضا يستمع له في صحيفة قيس ابن سليمان يشكر فيها احد اتخذها سليمان عن جابر قال اخبرني وهب بن منبه قال وهب ابن منبه وهب ابن منبه بالكامل الصنعاني الادنان ابو عبد الله عام عشر ومئة اخو همام بن منبه - [00:01:42](#)

عن اخيه واخيه حماد لمنبته في عام اثنين وثلاثين ومئة قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:02:07](#)

كما قال تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم ان يتولوا اعينهم في ظل الدم كان يتمكن منه كان يكتب مثلا ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:02:28](#)

قال البخاري فيضعه معمر اي تابع وهبا عن همام هيتسمى بالمتابعة التامة عن ابي هريرة طبعا هذا الحديث يوجد لدينا ثالث مصنف عبد الرزاق والمجلد الحادي عشر ذكر فيه جامع معمر - [00:02:42](#)

طبعا هو عبد الرزاق والهمام الصنعاني اكثر من الحديث عن معمر ابن راشد لكن هذا الكتاب مصنف عبد الرزاق حينما طبع في اخر الكتاب كتاب اسمه جامع معمر ابن ماجد - [00:03:01](#)

لو الان يأتي احدكم فيأتي الى جامع ويستخرجه ويطبعه من جديد لوحده وليس في عمله سوى جمع طباعة جامع محمر لوحدها البخاري يقول اخرجه عبد الرزاق ويحيلون الى الحديث رقم - [00:03:17](#)

عشرين الف واربع مئة وسبعة وثمانين لكن الصواب نقول اخرجه محضر ابن راشد في جامعهم كما في اخر مصنف عبد الرزاق هل عندك هذا الالف واربعمئة وتسعة هذا بسأل مكتوب عبد الرزاق عبد الرزاق لم يوحى الى - [00:03:36](#)

فهذه لو طبع لوحده لكان العمل حسنا. نعم يعني الرواية موجودة ايضا عند المروة في كتاب العلم وعند الخطيب البغدادي في كتاب الله اسمه تقييد العلم يرحم الله الصديق ما من نوع من انواع الحديث الا وصنف فيه مصنفا. كما قال الحافظ ابن حجر في مقدمة كتاب نزهة النظر - [00:03:54](#)

فاذا هنا هذا قد تقولون لقد طولت يا حقيقة طولت حتى ابين لكم ان سنة النبي حفرت فابو هريرة هو حافظ الصحابة وقد هذا الحديث موجود في صحيفة همار منبه عن من؟ عن ابي هريرة - [00:04:22](#)

وموجود ايضا في جامع معهم وموجود ايضا عند اذا هذا الحديث وجد في المصنفات في زمن التابعين واتباع التابعين والذين بعد اتباع حتى لا يتم تقبل او متخرص. يقول السنة النبوية قد تأخر تصنيفها الى القرن الرابع. الثالث - [00:04:39](#)

نقول له لا هي تلاميذ الصحابة قد كتبوا احاديث الصحابة بل اجاد البخاري حينما ذكر هذا فهنا فيه ان الصحابة قد كتبوا واتباع التابعي والتابعون قد صنفوا ليس فقط يعني ربما بعض الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص صنف لنفسه وكتب لنفسه حتى يحفظ هذا الشيء - [00:04:58](#)

علي ابن ابي طالب كتب لنفسه ووضع عند قراره حتى يستخرج ويراجع مثل انا من بعض الناس يظع في جيبه مصحف صغير في جيبه او يظع عن طريق الهواتف المصحف حتى يراجع حينما يخالف المواجهة - [00:05:20](#)

فالصحابة كتبوا لانفسهم اما التابعون فبدأوا بالمصنفات. همام لما صاحب مصنف هل ان مصنفه موجود؟ نعم موجود ومطروح يقول قائل يعني فهذا المصنف فهل من المعقول توفي عام مئة واثنتين وثلاثين؟ وصار نقول نعم موجود لانها نفس المصنف. وجد موجود داخل مصنفات مثل مسند احمد - [00:05:33](#)

استاذ احمد على مفاهيم الصحابة تجد صحيفة همام كلها في موطن واحد. من الجلدة الى جدة في مسند احمد في فالسنة محفوظة كتبها الصحاب كتبها التابعون كتبها اتباع التابعين وموجودة النسخ الخطية وموجودة في لا يكمن الامر اي شك - [00:05:56](#)

فهذه مهمة جدا حتى نخضع اقوال المتشخصين. لان اعداء الدين نريد ان يتكلم في الدين يتكلم عن موارد الدين. ومن ومن الموارد العظيمة هو مورد السنة النبوية وانتم تسمون باهل السنة والجماعة. فينبغي ان يكون لديه لكم اهتمام حقيقي بالسنة والاجتماع على السنة. يعني اهل السنة - [00:06:20](#)

واهتموا بالسنون. والجماعة اجتمعوا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال البخاري تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:06:44](#)